

ذلك وصححنا الكتاب وقابلناه على الاصل كلمة كلمة ثم كلفنا به العالم
البحر الشيخ عبد الرحمن ابن العلامة المرحوم الشيخ السيد الشرقاوي
الشرشبي المتوفي سنة ١٢٨٨ و امرناه ان ينشئه انشاء عربياً فصيحاً فاخذ
ينشئ ويقرأ علينا ما كتبه بخطه ثم صححنا اسماء البقاع والرجال وقابلناها
على اصلها الا فرنجي وسميناه ✽ خلاصة تاريخ العرب ✽ فجاء بحمد الله كتاباً
مبارك الطالع ترتاح له المسامع كما ان شمس النجاح عليه طوالع لم يدع
كبيرة ولا صغيرة من تاريخ العرب الا احصاها ولا شاردة من شوارد فضلمهم
الا ردها لاهلها وكشف القناع عن محياها مع النزاهة عن وصمة العيب والتبرئة
عن مثل ما ياتي به الكثير من المؤرخين رجماً بالغيب ورجائي به ان يكون
لابناء الشرق وعلى الخصوص المصريين دليلاً مرشداً يبروي لهم من محاسن
آبائهم الاولين حديث مجد لا يزال مدى الايام مخلداً في عزامير البلاد
المحفوف من الرحمن بالاماني سمو خديوي مصر ✽ عباسنا الثاني ✽ من
لا يزال طالع سعده كوكباً درياً ومجد سموه بين الملوك مرتفع القدر عليا
ادام الله عدله وايد بالنصر والتعزيز فعله وقوله هذا ولما كان المؤلف مصدراً
كتاباً هذا بمقدمة جلية بين فيها ما آخذ كتابه وما ينبئ عن احوال شأن
الامة العربية مع اقامة البرهان على صدق قوله وصحة صوابه قد جعلناها
صدراً لهذا الكتاب حرصاً على ما فيها من الفوائد لذوي الالباب اه

✽ الافراح الرياضية ✽

قلنا في العدد الماضي ان دولة الوزير المصري الوحيد في قومه الغني

بشهرته عن التعريف اعد ليالي الافراح احسن ما يكون من الزينة وقد
ابتدأت ليالي الفرح المبارك من ليلة الجمعة الماضية واخذ الناس في التوارد
على سرايته العامرة بين امير وعظيم وعالم ووجيه ونبيه ولزيادة رأفته بجاصري
افراحه فرش ساحة السراية بالبسط لثلا يتاءلم الناس برطوبة الارضية وهو
محفل جليل خال من كل لفظ ومخالفة واما انسه بالناس وحسن مقابله لم
وسرور نجليه الكريمين بالوفود على هذه الساحة الكريمة فامر لا يقوم القلم بشرحه
ولقد ارخ هذا الفرح الجليل العالم العامل افضل الفضلاء الشيخ علي الليثي
بقصيدة طنانة جديدة بحفظها والتمثل بآياتها اتم الله تعالى هذه الليالي بخير
وجعلها مبداء لسروره بروية الاحفاد بفضلته جل شأنه . ونص القصيدة

لله ليلات انس عن سنى سَفَرْت	واظهرت من محيا البشر ماسترت
وواصلت في مغاني المجد باسمه	وبالمراد الى اسمى حمى وصلت
كانها ليلة القدر التي نزلت	فيها الملائك والدنيا بها انتهجت
سرت بحسن صفاتها مصر وازدهرت	يا طيب عين بمرآها قداكتحلت
فما رأى مثلها الرائي فقد شرفت	في خيردار بها الافراح قد رسمت
دار بسدتها الامجاد واردة	مثل الظماء فكم علت وكم نهلت
دار بساحتها حلّ العلاء وقد	زال العناء وبالاقبال قد سعدت
ان شئت قل جنة او جنة وجنى	فيها الغياث وفيها الغيث مذبذبت
تلاّ المجد في ارجاء بهجتها	ونمقتها يد الايناس فانتظمت
نعم سويداك او سود العيون بما	بروح الفكر فاللذات قد حضرت
وارع المثاني وراع العندليب بها	فيوسف الحسن اعطاها الذي طلبت

وانظر الى الزهر كيف استنزلت ورق
هل الثريا تحاكي وهي مفردة
اسعد بأنس ليال فاق ما اشتملت
صارت ربيع مسرات لحاضرها
ذق وانتشق واستمع وانظرومديدا
يد الوزير رياض من له ثبتت
شم كسته المعالي من محامدها
شم الوقار الذي ان سار يصحبه
لو رحت أنعت من اوصافه طرفاً
هذا الوزير الذي ذلت لعزته
كم من ضغائن يطويها مسيره
يرى الغيوب بعيني نابه يقظ
رقيق طبع قد امتاز الذكاء به
كم مشكلات له في حل عقدها
ماضي العزيمة لاوان ولا وکیل
مولاي شأوك عال لست ادركه
لكنني قمت أهدي نجلکم طرفاً
بدا عليها جمال العرس فانتظمت
تنير بين مصايح الزفاف على
عهدي بمحمود باشا سر من شرفت

بين المصايح تشریفاً وقد خدمت
هذي الثريات لاوالشمس ان طلعت
عليه أبهى ليال بالمني ابتسمت
فكل نفس بما قد تشتهي ظفرت
الى يمين يمين طالما سمحت
آثار حزم تباري الدهر قد عرفت
ثوباً يدوم على الايام ما بقيت
وهيبة ترهب الآسادان زارت
لقليل لي رمت ماعنه الوری قصرت
شم الانوف وقامت بالذي أمرت
لكنها عنه ما غابت ولا خفيت
دار بمرمي نبال القول لو بعدت
عظيم جاء له العلياء قد خضعت
رأى به وزراء العصر قد شهدت
ذوهمة لصروف الدهر ما اتضعت
فاين منه ثناءى والوری كتبت
من التهاني به دون الوری زهيت
بعقد جيد الليالي العز وانشرحت
ايدي الشراف وظني انهار فعت
به الرياض ومن معناه قد نفحت

يعبرها من شريف الطبع رفته
يا طالما كانت الآمال ترفبه
حتى بلغنا الذبي كنا نؤمله
وصار بدر أساء المكرمات به
فالحمد لله إذ صفو السرور رقى
فلتهن بالند ذات السعد اذقرنت
على الرفا والبنين القادمين وعش
صار الشتاء ربيعاً في معاهدكم
وقد رجونا بان الصيف يشمله
ننعم العين في عرس الحسين كما
هذا واني عن التأخير معتذر
ولا اصرح بالداعي ولي امل
فاهناً فهذا القران السعد ارخه

لطفاً ويرعى معانيها اذا نشدت
والمهد هالته والنفس قد أنست
لما ترعرع والعليا له عشقت
قدزيت مثل افراح به ازدهرت
الى الحدور وبوران به حظيت
بزهرة من رياض المجد قد شرفت
تلق الأهله في ساحاتكم طلعت
ونوره النور والايام قد صلحت
حسن البهار ونجري بهجة سلفت
بالشهم محمود باشا الصنو قد نعمت
وفي اللقاء ارى الأعذار قد قبلت
يشيده من حلى اوصافه كملت
شمس البهاء بمحمود الصفا اقترنت

٤٠٠ ٣٩ ١٠٠ ٢٠٢ ١١٥١

سنة ١٨٩٢

المولد الحسيني

هو مولد سيدنا الحسين بن سيدنا علي بن ابي طالب ثم ابن سيدة نساء
العالمين فاطمة الزهراء البتول بنت سيد الكائنات سيدنا ومولانا محمد صلى
الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وقد وفد اليه الناس من جميع الاقاليم
المصرية وقام اهل مصر باعداد مواد الزينة وتلقي الوافدين عليهم من احبابهم